



## مقتل 56 شخصاً بسبب التعذيب في تشرين الثاني 2016 بينهم 48 على يد القوات الحكومية

### أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام 2011 حتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بها القاعدة والمجموعات الإرهابية كتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب ولا الموت بسبب التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين أو من الأهالي، ومعظم الأهالي يحصلون على المعلومات من أقربائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين.

ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن السلطات السورية لا تقوم في كثير من تلك الحالات بتسليم الجثث إلى الأهالي، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقربائهم أو حتى أغراضهم الشخصية من المشافي العسكرية؛ خوفاً من اعتقالهم. كما أن أغلب الأهالي الذين نتواصل معهم أو يتواصلون معنا يؤكدون أن أقرباءهم كانوا في صحة جيدة لحظة اعتقالهم، ولم يكن المرض أبداً هو المسبب للوفاة.

### يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”لابد من تطبيق مبدأ ”مسؤولية الحماية“ بعد فشل الدولة في حماية شعبها، وفشل الجهود الدبلوماسية والسلمية كافة حتى اللحظة، ومازالت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تُرتكب يومياً في سوريا، وبشكل رئيس من قبل أجهزة الدولة نفسها“.

بناء على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل مثل هذه القضايا مفتوحة، مع أخذنا بالاعتبار شهادة الأهالي، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا عبر [الرابط التالي](#).

محتويات التقرير:  
أولاً: منهجية التقرير.  
ثانياً: ملخص تنفيذي.  
ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب.  
رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.  
شكر وعزاء





## ثانياً: ملخص تنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 56 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في تشرين الثاني 2016، يتوزعون على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 48  
باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 1

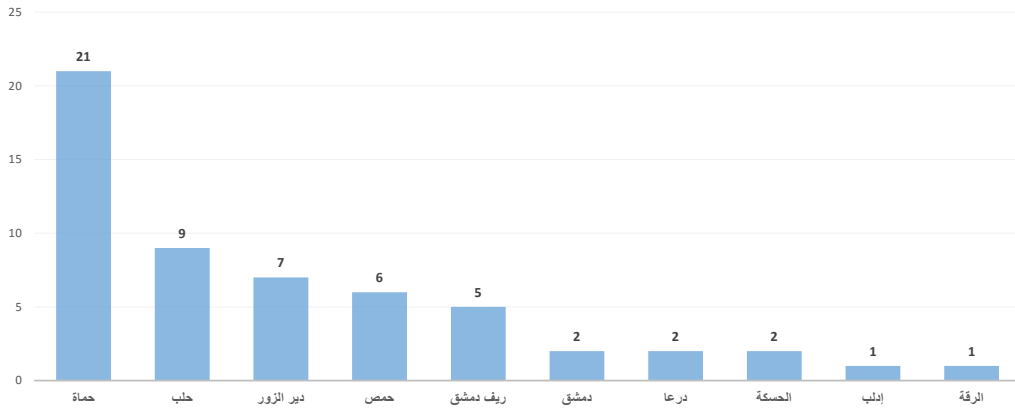
تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 5

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 1

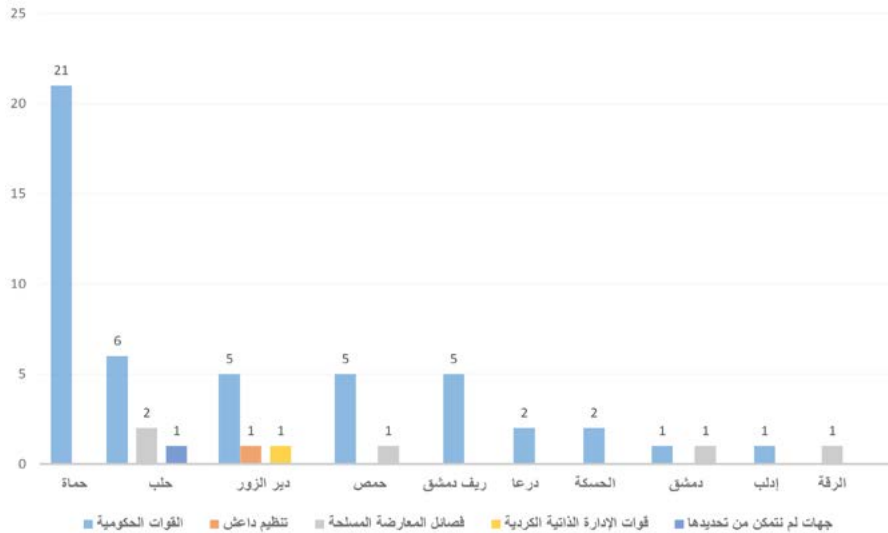
جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

فيما يبدو أن حالات القتل بسبب التعذيب مستمرة منذ عام 2011 وحتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تُستخدم ضد المعتقلين.

محافظة حماة سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 21 شخصاً، وتوزع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي:



توزع الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات بحسب الجهة الفاعلة على الشكل التالي:



أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في تشرين الثاني فهي:  
مهندس، 3 سيدات.

### ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

المهندسون:



عبد الله مصطفى البطحيش، مهندس طاقة كهربائية، من أبناء مدينة الباب بريف محافظة حلب، الأحد 11/ كانون الأول/ 2011 اعتقلته القوات الحكومية من دوار كفرسوسة بمدينة دمشق، وقد كان سليماً وبصحة جيدة حينها، يوم السبت 8/ تشرين الثاني/ 2016 وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب الإثنين 25/ أيار/ 2015 داخل سجن صيدنايا بمحافظة ريف دمشق.

السيدات:

السيدة زهرة خليل العلي، طالبة جامعية، من أبناء بلدة غباغب بريف محافظة درعا، اعتقلتها القوات الحكومية مُنتصف كانون الأول/ 2014 لدى مرورها عبر أحد نقاط التفتيش التابعة لها، وأكد لنا ذووها أنها كانت بحالة صحية جيدة قبل الاعتقال، الأحد 6/ تشرين الثاني/ 2016 وردتنا معلومات تؤكد وفاتها بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز.

السيدة أمامة عبد الرحمن السيد، من أبناء مدينة دير الزور، تبلغ من العمر 63 عاماً، في تشرين الأول/ 2016 اعتقلتها قوات الإدارة الذاتية لدى مرورها من حاجز رجم صليبي -إحدى نقاط التفتيش التابعة لها- في محافظة الحسكة، وقامت باحتجازها داخل مخيم رجم صليبي، وكانت تعاني من مرض في القلب، السبت 12/ تشرين الثاني/ 2016، وردتنا معلومات تؤكد وفاتها بسبب عدم تحمل ظروف الطقس القاسية والحرمات من الرعاية الطبية في مكان احتجازها بمخيم رجم صليبي.

السيدة لمى الحمد، من أبناء مدينة حلب، تولد عام 1983، خريجة كلية التجارة من جامعة حلب، في مطلع عام 2014 اعتقلتها قوى الأمن السياسي التابعة للقوات الحكومية في مدينة حلب، الجمعة 18/ تشرين الثاني/ 2016، وردتنا معلومات تؤكد وفاتها بسبب التعذيب في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق.

### رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، -وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تنبع من رأس السلطات الحاكمة، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تُشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

مارس كل من تنظيم داعش، وقوات الإدارة الذاتية الكردية، وفصائل المعارضة المسلحة أفعال التعذيب، وهي تُشكل جرائم حرب.



## التوصيات:

### إلى مجلس الأمن:

1. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.
2. يجب فرض عقوبات على جميع القادة من مختلف الأطراف، الذين ثبت تورطهم في عمليات التعذيب، التي تخالف القانون الدولي الإنساني، وتخالف قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وبشكل خاص القرار رقم 2042 والقرار رقم 2139.
3. يجب إلزام الحكومة السورية ومختلف الأطراف الأخرى بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.
4. السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

## شكر وعزاء

خالص الشكر للأهالي والشهود والنشطاء الذين ساهموا بشكل فعال وخالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

